الدولة المدنية الحديثة هي مشروعنا الوطني الكبير الذي نؤسس له ونعبد الطريق لإنجازه

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

شهر عسل قصير بين الإسلام السياسي وأمريكا

يتفق أكثر المهتمين بالشأن الأمريكي بان السياسات الأمريكية ذات الاستراتيجيات الطويلة الأمد والمتوسطة ترسمها مؤسسات كبرى ، وما دور الأحزاب والإدارات الأمريكية المتعاقبة من جمهوريين وديمقراطيين الا في نطاق ضيق ومحدود ، وهذه المؤسسات الراسمة لسياسة وخطط واستراتيجيات أمريكا والعالم هي ثلاث مؤسسات : الشركات العالمية العابرة للقارات الصانعة للسياسيات الاقتصادية العالمية ، والمقالة الشهيرة لمن أراد الفوز بالانتخابات الأمريكية تقول يجب توافر ثلاثة أشياء وهي «المال ثم المال ثم المال» ، والمؤسسة الثانية هي الكنسية البروتستانتية ذات السيطرة الدينية والمالية ، فأمريكا يعتبر شعبها أكثر شعب مسيحي متدين ، فنسبة من يذهب إلى الكنيسة يوم الأحد في أمريكا يبلغ 54 ٪ ، وفي بريطانيا ذات المذهب نفسه يبلغ العدد اقل من نسبة 14 ٪ ، والثالثة المؤسسة العسكرية والأمنية ذات النفوذ المالي والسياسي والعسكري ، فهذه المؤسسات ترسم السياسات ، وتضع الخطط والاستراتيجيات وعلى الرؤساء والإدارات الأمريكية السير على هذه الخطط ، ولا مجال للخروج على هذه الاستراتيجيات إلا في حدود ضيقة ، وأمور هامشية .

تنطلق المؤسسات الأمريكية في التعامل مع منطقة الشرق الأوسط من منظور بان العالم يشهد انتقال ومنافسة من الدول الناشئة مثل الصين والهند والبرازيل وروسيا وألمانيا ، فأحادية القطب وقيادة أمريكا للعالم ستشهد تراجعاً ، أو على الأقل منافسة قوية على كل الأطر العسكرية والاقتصادية والسياسية ، ولذلك تعمل المؤسسات الأمريكية على سرعة تقسيم المنطقة العربية في مشروعها الكبير « الفوضى الخلاقة « ، والسيطرة المباشرة على المنطقة ذات المنافذ والمصالح الحيوية للعالم الموجودة وسط تقاطع المشاريع الاقتصادية والعسكرية ، وتقضي الإستراتيجية الأمريكية بان القيادات العربية السابقة تصلبت وصارت عاجزة عن خدمة الأهداف الأمريكية ، وهي تواجه معارضة شعبية قوية ومتزايدة ، فعمدت أمريكا عبر الإدارة الديمقراطية بزعامة اوباما بتغيير سياساتها في منطقة الشرق الأوسط ، والتحالف مع الجماعات الإسلامية ، وعلى وجه الخصوص « الإخوان المسلمين» ، وبررت هذا التحالف للشعب الأمريكي بان تمكين الجماعات الإسلامية ذات التأييد الشعبي سيخفف من كراهية أمريكا في العالم العربي، ويجعلها الملهم والمخلص للشعوب العربية ، إضافة إلى أن التعامل مع التيارات الإسلامية المعتدلة «الإسلام السياسي» ، سيسحب من الجماعات السلفية المتطرفة والجماعات الجهادية الحجة للعنف والإرهاب ، ولكن الأحداث التي أعقبت الفيلم المسيء للرسول صلى الله عليم وسلم ، وخاصة في دول الربيع العربي من مهاجمة لسفارة أمريكا ورفع علم القاعدة فوق السفارة في كل من مصر وتونس وليبيا ، ومقتل أربعة دبلوماسيين في بنغازي أصاب الشعب الأمريكي بالذهول والصدمة ، وانهارت نظرية التحالف مع الإسلاميين ، وانتهى شهر العسل المتبادل بين الإسلاميين وأمريكا ؛ مما اضطر إدارة اوباما بعد تعرضها لنقد شديد من الشارع ، ومن حملة الجمهوريين للتصريح بان مصر ليست حليفة ولا عدوة ، وهو تراجع ملحوظ بعد اهتمام مبالغ فيه من الإدارة الأمريكية بالرئيس مرسي .

تعيش أمريكا فترة حملة انتخابية قاسية وقوية في وقت تعاني فيه أمريكا من أزمة اقتصادية خانقة ، وتراجع سياسي وعسكري أمريكي ، فالاعتقاد بان اوباما اختير لرئاسة واحدة فقط ، ولينفذ سياسة تتسم بالتهدئة بعد ثمان سنين من مغامرات الجمهوريين في إدارة بوش الابن ، فقد أنجزت إدارة اوباما المرحلة الأولى من مشروع الشرق الأوسط حيث نشرت الفوضى في دول الربيع العربي، وأيقظت كل المشاريع الطائفية والمناطقية والفئوية والاثنية والمذهبية ، فبعد سنتين من انطلاق الربيع العربي ما زالت دول الربيع تشهد اضطرابات وصراعات سياسية وعسكرية ومذهبية وسط فقدان خطة أو سياسية واضحة لتجاوز هذه المشكلات والمعضلات المتكاثرة وخاصة الاقتصاد والحرية والنهج الديمقراطي .

الحزب الجمهوري ... والإسلاميين :

فائز سالم بن عمرو

للمرة الأولى تحتل السياسة الخارجية مساحة واسعة في الحملة الانتخابية الأمريكية ، ففي المناظرتين الرئاسية استطاع المرشح الجمهوري التركيز على تحالف الديمقراطيين مع الإسلاميين واتهمهم بالتسبب في ظهور الجماعات الدينية المتطرفة والجماعات المسلحة ، مما أعطى رومني الأفضلية في استطلاع الرأي بعد المناظرة ليحصل على نسبة 53 ٪ من أصوات المؤيدين مقابل 47 ٪ لاوباما ، وهذه النسبة والتأييد للجمهوريين يعتبر تغيراً كبيراً وفي فترة قصيرة ، فمع بداية انطلاق الحملة داخل الحزب الجمهوري الطويلة والقاسية كانت المؤشرات ومراكز الدراسات تشير إلى تقدم الديمقراطيين بشكل ملحوظ بنسبة 70 ٪ إلى 30 ٪ . المنعطف الحقيقي لتقدم وتحسن أداء الجمهوريين تمثل في حرق حملة اوباما ، الذي كان كثيرا ما يفتخر بقتل أسامة بن لادن بنشر كتاب « يوم ليس سهلا « للجندي المشارك في مقتل بن لادن ، والذي أحرج البيت الأبيض وإدارة اوباما بشكل كبير ، وبهذه الطريقة فقد الرئيس اوباما أهم ورقة في انتخابية وخاصة في ظل إدارة ديمقراطية قليلة الانجازات الحقيقية والملموسة والتي لم تستطع انتشال المواطن الأمريكي البسيط من أزمة البطالة والتضخم وانهيار العقارات والبنوك ، والنقطة الثانية التي أعطت الجمهوريين التفوق هي قضية الإرهاب وانتشاره في المنطقة العربية التي عملت إدارة اوباما على التحالف مع الإخوان المسلمين والجماعات المتطرفة ، كما تقول التصريحات الجمهورية .

رفعت الإدارة الجمهورية شعار خطيرا وجديدا مفاده بان « الرئيس اوباما «استلم أمريكا دولة عظمى، وسيسلمها دولة كبرى» ويبشرون بان أمريكا تراجعت اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، فأرقام الاقتصاد ما زالت سلبية وخاصة في تزايد أعداد البطالة وارتفاع التضخم على رغم من الأموال التي ضختها إدارة اوباما في الأسواق لتحفيز الاقتصاد ، وتراجعت أمريكا على المستوى العسكري فهي ستنسحب من العراق وأفغانستان بشكل مخزي ومذل تاركة بروز قوى تهدد العالم والمصالح الأمريكية مثل روسيا والصين وإيران.

ستقوم سياسة الجمهوريين في حال فوزهم على فك التحالف مع الإسلاميين في منطقة الشرق الأوسط ، فالإدارة الجمهورية ما زالت إلى الآن تعتبر جماعة «الإخوان المسلمين» منظمة إرهابية لا يجوز التعامل معها أو دعمها أو تأييدها، وسيعمل الجمهوريون على تنفيذ الخطة الثانية من مشروع الفوضى الخلاقة من خلال التدخلات العسكرية ودعم المناطق والمذاهب المطالبة بالانفصال وتقرير المصير بعد أن مهد الإسلام السياسي على نشر وتوزيع الصراعات داخل الدول العربية ، كما ستعامل الإدارة الأمريكية الجمهورية على محاربة الإرهاب والضغط على الحكام الجدد لاتخاذ إجراءات واضحة وقوية في مشاركة جميع التيارات وعدم التفرد وفي محاربة الإرهاب .

والنقطة التي يعتقد بأنها ستشكل نقطة الفراق بين الإسلام السياسي وأمريكا هي «فلسطين» ، فقد وعد الحزب الجمهوري حين فوزه بالانتخابات سيعلن «القدس» عاصمة للدولة اليهودية الاسرائيلية، وحينها ستثور الشعوب العربية ويحصل التصادم بين الشعوب وحكامهم الجدد، فأما أن يفك الإسلام السياسي تحالفه مع الغرب، ويرفض اتفاقات السلام مع إسرائيل ، وعليه هنا أن يواجه دول الغرب الداعمة له اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، وهذا أمر مستبعد لعدم وجود قدرة العسكرية على هذا المطلب لضعف الاقتصاد ، وارتباط دول الربيع العربي وخاصة مصر بالمعونة الاقتصادية والعسكرية الأمريكية، وخضوعهم للبنك الدولي والاقتراض منه، والسيناريو الثاني أن يتم التصادم بين الشعوب والإسلام السياسي الذي كان يرفع شعار طرد إسرائيل وإلغاء الاتفاقات معها ، وحينها ستشتعل ثورة ثانية سيقوم الغرب بمناصرتها وتأييدها ضد الإسلام الراديكالي والتسلط الأصولي، وسينقل المشهد بصورة كاملة وستشهد الساحات والميادين العربية ترفع شعار: « الشعب يريد إسقاط النظام» .

* المقالة كتبت قبل نتائج الانتخابات الامريكية

تسول...لكن؟

تعتبر ظاهرة (التسول) إحدى الظواهر السلبية ليس في بلدنا فحسب وإنما في أي بلد أو مجتمع آخر ، ولذلك فإنه يتم تشريع القوانين وإصدار القرارات الهادفة للقضاء عليها أو الحد منها على الاقل ولكن ليس عن طريق قمعها كما يحدث لدينا .. وإنما عن طريق خلق الوسائل والطرق وفرص العمل المساعدة للمتسولين وبما يؤدي للحد من الظاهرة تمهيداً للقضاء عليها .. إلا عندنا حيث نصت المادة (203) من الباب السابع من القرار الجمهوري بالقانون رقم (12) لسنة 1994م بشأن الجرائم والعقوبات على إيقاع عقوبة الحبس لمدة لا تزيد عن سته أشهر لمن (إعتاد) على ممارسة (التسول) في أي مكان وخصوصاً إذا ما كان لديه أو بإمكانه الحصول على وسائل مشروعة للتعيش ، بل وشددت المادة نفسها من القرار على إيقاع عقوبة الحبس ولمدة لا تزيد عن سنه إذا ما رافق الفعل (التسول) تهديد أو ادعاء عاهة أو اصطحاب طفل صغير من غير فروعه .

كما أجازت المادة ـ المشار اليها آنفاً ـ للمحكمة وبدلاً من الحكم على (المتسول) بالعقوبة المقررة .. أن تأمر بتكليفه بعمل إلزامي ولمدة لا تزيد عن سنه وخصوصاً إذا ما كان قادراً على العمل ، أو الامر بإيداعه ملجأ أو داراً للعجزة أو مؤسسة خيرية معترفاً بها لاسيما إذا ما كان عاجزاً عن العمل ـــ ومتى ما كان الحاق أي منهما بالمحل الملائم له ممكناً .

أديب الجيلاني

في الواقع وبمقدار مقتي لظاهرة (التسول) باعتبارها من الظواهر السلبية المؤثرة على البيئة والمجتمع وأحياناً (برستيج) بعض الاثرياء اللذين أغناهم الله بعد فقرهم و(الزناطين) مع إحترامي من أصحاب السيارات الفارهة أو حتى السياح والاجانب والزائرين للبلد بشكل عام ، إلا إني وفي الوقت ذاته أرى بان هناك ظلماً في ـــ الجزء الاول من القرار المشار اليه آنفاً ـ وخصوصاً المتعلق بالحبس ويراودني ذلك الشعور والاحساس تحديداً كلما تذكرت بأن تلك العقوبة يجب أن تتحملها (أطراف) تعتبر جزءاً من المشكلة وجزءاً من الحل في ذات الوقت ، وحتى أكون أميناً في نقل الصورة وأكثر وضوحاً دعونا نتساءل معاً .. اليس من المفترض بالدولة أن تحاسب نفسها قبل أن يحاسب كل مسئول فيها أمام الله يوم القيامة عن ما فعله بالمسئولية التي منحها إياه ؟؟ أليس من المفترض بالدولة وكل مسئول صغيراً كان أم كبيراً مديراً كان أو وزيراً فيها أن يزن عمله قبل أن يوزن عليه يوم القيامة ؟؟؟

للأمانة وبدون نفاق أو مجاملة دعونا نقولها لحكومتنا الموقرة:" صحيح أن (التسول)هي إحدى الظواهر السلبية المؤثرة على الفرد والمجتمع ـ ولكنها في الأول والاخير مسئوليتك كحكومة ومسئولية كل فرد من أفراد الحكومة مكلف بالعمل مع الحكومة نفسها لإيجاد البديل للمتسولين عن ممارسة التسول .. " وذلك حتى نقول لأولئك المتسولين كفى ، نعم كفى تسولاً وسؤال الناس الحافاً .. فقد أصبح بإمكانكم الآن التوقف عن التسول بعد أن أوجدت لكم الحكومة البديل المتمثل في مشاريع وفرص عمل لم تكونوا تحلمون بها أو يجدها أي شاب من الشباب والخريجين والخريجات الجامعيين وذلك حتى يومنا هذا ، كفى تسولاً فقد وفرت لكم الحكومة إمكانيات لم تستطع أقوى الحكومات وأفضل الدول توفيرها لمجرد متسولين أمثالكم ، كفى تسولاً فقد أصبح اليوم بإمكانكم أن تعملوا وتكسبون بعرق جبينكم قوت يومكم ـ ولكن وإلى أن تتمكن حكومتنا الموقرة من فعل شيء حيال البدائل المفترض توفيرها من خلال تسول ـ آآعفواً ـ نقصد توسل الدول المانحة لرفد البلد بمزيد من القروض والدعم والمنح والمساعدات وحتى تستطيع محاسبة أناس لا يجدون قوت يومهم أو اتخذوا (التسول) يوماً مهنة للكسب السريع.. إلى ذلكم الحين ـــ دعونا نقولها وبكل أدب لكل متسول عفيف (فضلاً دع التسول وابدأ حياة جديدة بلا نفاق مع حكومة الوفاق التي جاءت على خزينة خاوية) أما المتسولين الذين لاهم لهم سوى ممارسة الظاهرة التي تحولت اليوم إلى مهنة يمارسها حتى الغني والفقير .. فنقول هم (احرصوا وعوا فالسيل قادم .. وإذا لم يكف الواحد منكم اليوم عن التسول فسيأتي حتماً عليه يوماً يصبح فيه على تسوله نادماً) .. والله من وراء القصد والنية .

ليبرمان يهدد بإلغاء السلطة الفلسطينية

صرح المدعو ليبرمان وزير خارجية (اسرائيل) في حديث يحمل التهديد المباشر للسلطة الفلسطينية بإلغائها في حالة اصرارها خلال الاسابيع القليلة القادمة على طلب ان تكون مراقبا في الأمم المتحدة، فعلا صدق المثل القائل: (اذا لم تستح فافعل ما تشاء او قل ما تشاء).

هل السلطة الفلسطينية شركة لسيئ السمعة ليبرمان يفتحها ويغلقها متى شاء.

الا يعرف ان السلطة جاءت نتيجة تضحيات للشعب الفلسطيني وهي حق من حقوقه في ممارسة سلطته وسيادته على ارضه بالشكل الذي هو يحدده؟.

هل نسي ليبرمان ان الأمم المتحدة قد اخذت قرارا رقم 181 / 1948م اعترفت فيه بقيام دولة فلسطينية ذات سيادة ووضعت خطة من أجل ذلك كلف فيها مجلس الأمن.

الا يعلم هذا الليبرمان انه قد تقرر وبموجب قرار 181 السماح بالعودة للاجئين وفي اقرب وقت والعيش بسلام مع جيرانهم ووجوب دفع التعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم والتعويض عن كل مفقود او مصاب بضرر، وفقا لمبادئ القانون الدولي والانصاف.

د. محمد رجب أبو رجب

نحن نذكر ليبرمان وحكومته بالقرار 3236 الصادر في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 1974م الذي يقول ان الجمعية العامة نظرت في قضية فلسطين، اعترافا منها بان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وانها تعرب عن بالغ قلقها كون الشعب الفلسطيني قد منع من التمتع بحقوقه غير القابلة للتصرف، لاسيما حقه في تقرير مصيره، واذ تسترشد بمقاصد هذا الميثاق ومبادئه، واذ تشير الى قراراتها المتصلة بالموضوع، التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فانها:

1 - تؤكد من جديد حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين غير القابلة للتصرف وخصوصا:

أ) الحق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي.

ب) الحق في الاستقلال والسيادة الوطنيين.

2 - تعترف بحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه بكل الوسائل وفقا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

لقد جاء في اعلان الاستقلال 15 تشرين الثاني / نوفمبر 1988م «ان المجلس الوطني الفلسطيني يعلن، باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيام دولة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا فيما يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، وفيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية، وفي ظل نظام برلماني ديمقراطي يقوم على اساس حرية الرأي وحرية تكوين الاحزاب ورعاية الاغلبية حقوق الاقلية واحترام قرارات الاغلبية، وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين المرأة والرجل.. الخ.

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادئ الأمم المتحدة وأهدافها، وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان والتزامها كذلك بمبادئ عدم الانحياز وسياسته.

واضح ان ليبرمان لم يقرأ واذا قرأ لا يفهم، او انها العنجهية والعنصرية والماسونية الصهيونية التي لا تتغير ولن تتغير الا بلغة القوة.

يظهر انهم لا يرون ولا يسمعون جيدا ما يجري في محيطهم ولا يعرفون ان الغضب الفلسطيني آت وعن قريب وسيدمر كل شيء في طريقه لانه يا ليبرمان غضب دفين ومنذ وقت طويل.

لا يعرف ان للصبر حدودا وان الصبر الفلسطيني نفد حتى عند قيادتنا الفلسطينية، وان هذه القيادة لن تختار الا السير في طليعة الجماهير الغاضبة لتأخذ حقها بالقوة. لست انت من يهدد وقد ولى هذا الزمان، الشعب هو من يهدد اليوم يا ليبرمان، الشعب الفلسطيني سيقيم دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس، وكما قال الراحل الشهيد عرفات: (شاء من شاء وأبى من أبى).

التربية الجمالية .. يا إدارة التربية !!!

في كل أنحاء الكون ، عندما نسمي إدارة هامة كهذه المسماة لدينا (إدارة التربية) لا يتطلب منا الجهد الكبير بترجمة معناها من العربية للعربية ، أو البحث في قواميس التربية، ليترجم لنا تلك التسمية أو يعلل لنا سبب اختيار هذه التسمية الجوفاء !!

يحاضرني ذات يوم مدرس تعيس - جاء من القرن الماضي – عن سبب تقديم كلمة (التربية) على التعليم ، وأسهب – المسكين – في ذلك الشرح .. وكأنه يتفاخر بذلك المخترع العبقري والنابغة الذي وضع تلك التسمية البلهاء لإدارة جوفاء لا همَّ لمن فيها سوى أمنية الركض السريع لأيام الشهر حتى يتمكن منتسبوها من قبض معاشاتهم في نهايته !!

كثير هم الذين سيغضبون ، وكثير من ستأخذهم - العزة بالإثم - مما أقول هنا ، ولهم الحق في ذلك ، ولكن لعل لي الحق أيضاً فيما أتطرق إليه من سبب لكتابة هذه السطور .. فبالله عليكم منذ مَتى تم اعتماد تلك التسمية؟ وكم نسبة نجاحها في الواقع ؟

أولم تعنى التربية بمفهومها الكبير الأخلاق من معاملة إنسانية في البيت والمدرسة والشارع وكل موقع ينتقل فيه الطالب أو يعايش به المجتمع ككل ؟ من منا - من المربيين الأفاضل - قد تطرق لأهمية التربية وهو منتصب في الفصل وأمام تلاميذه يحاضرهم عن النهي عن المنكر لما يدور حالياً بين حوارينا وأزقتنا الخلفية كالنظافة للأحياء والوحدات السكنية ورمي المخلفات في مكانها بدلاً من التباري بقذفها من النوافذ الخلفية للعمارات أو من أعلى المساكن الشعبية التي ملأت الجبال والمرتفعات في عدن ولم ولن يصل لها عمال النظافة يوماً ؟

من منا تفوه - ولو مرة - ليوضح لطلبته أن التربية لا تعني طاعة الوالدين وتقبيل يديهما ، أو الصلاة بأوقاتها دون التطرق لأهمية الحفاظ على نظافة المسجد والمسكن والمدرسة والحي، لما لأهمية ذلك للناس والصحة وتجنب الكثير من المتاعب ؟

التربية بمفهومها الكبير تعني الكثير أيضاً .. فالتربية الجمالية من الفروع المهمة والحيوية التي لا يستقيم أي مجتمع كان إن لم يكن قد خصص لها الحيز الوفير وخطط لها جيداً القائمون على بناء ونشأة أجيال الغد ، وأين نحن من ذلك اليوم ؟ وما أعددنا لبناء جيل اليوم وبناة الغد ؟

كم كنت أتمنى أن يتجرأ أحدهم - في إدارة التربية - لهذه المنطقة أو تلك للتخطيط ولو لحصة واحدة في الشهر لهذا الفرع من فروع التربية (التربية الجمالية) ، والقيام بزيارة بعض المواقع في داخل المحافظة كبراهين حية للطلاب عن أهمية النواحي الجمالية في حياتنا اليومية ومردوداتها غداً على حياتنا المستقبلية للأرض والإنسان – وهو الأساس – لبناء الأوطان !

هل انعدمت - لهذه الدرجة – ملامح الجمال في محافظة عدن لدرجة أنها غابتْ عن أعين أساتذتنا الأجلاء ؟ أم أن ذلك لا يندرج في المنهج التربوي أو التعليمي في الكتب التي يحتفظ بها الطلاب حتى نهاية العام لتصويرها لعمل البراشيم منها ، خدمة لمراكز التصوير المنتشرة التي يزدهر العمل فيها قرب أيام الامتحانات ؟؟

ودعوني أشارككم في تساؤلاتي الشقية هذه .. كم مدرسة أو فصلاً قام بزيارة للمتاحف الوطنية أو صالات عرض للفنون التشكيلية أو قام معلم برحلة ترفيهية للطلاب للحدائق العامة ليشرح ويوضح لطلبته جمال الأزهار والورود والتشجير وتنسيق الحدائق وأهميتها في الناحية الجمالية للمدينة والحي ، وما يعكس ذلك في الحالة النفسية والصحية للفرد والمجتمع بشكل عام .

تفاءلنا كثيراً بافتتاح صالة المرسم الحر في مدينة التواهي ، وكنا على يقين بأن إدارة التربية ستكون أول من يشد رحيل طلابها لزيارة هذا المعلم البارز للتعرف على إحدى زوايا تربية الجمال والفن لدى أجيال الغد ، بل لعل منهم من سيعشق الفن ويتقدم لاحقاً للانتساب لمعهد الفنون حتى يتخرج مستقبلاً كمرب للجمال أو مدرس للتربية الفنية للأجيال اللاحقة .. ولكن لم يجد لدينا - كل من يحاول أن يزرع بذرة جمال – اي صدىً يذكر لدى الآخرين !

محمد كليب أحمد

ليعذرني الجميع ، فلو لم يكن هدفي التنبيه ولفتُ النظر لأهمية مثل هذا الموضوع ما تناولته ، ولولا يقيني الكبير بالدور المهم الذي تطلعُ به إدارة التربية لتربية النشء – الذي بدأ يتدهور بشكل ملحوظ – لما أشتد بي الغيظ وكتبتُ ماكتبت ، ولكن يحدوني الأمل بأن هناك العديد من التربويين بحاجة للتذكير ليس إلاّ ، ولعل مشاغل الحياة اليومية والظروف المتعبة التي يعايشها غالبيتنا هي ما أخذت بعض أوقاتنا ومجهوداتنا .. ولكن لنا أمل كبير في أولئك العظماء من بناة الغد، وأمل لا ينقطع بأن الغد حتماً سيكون أفضل من اليوم ..

لماذا ريمة يا وزير التربية!!!؟

لعل قرار وزارة التربية والتعليم بتأخير الدراسة لمدة ساعة في عدد من المحافظات يأتي حرصاً منها على صحة الطالب والمعلم على وجة سواء فقط ربما هذا القرار الذي كان ايجابياً في سطوره الأولى عندما تضمن تأخير الدراسة في المحافظات التي تتعرض لموجة برد قاسية لكنه كان سلبياً عندما حدد محافظات بعينها متجاهلاً محافظات تعاني اشد البرودة اكثر من المحافظات الذي تضمنها القرار ولا ادري كيف تم إسقاط هذه المحافظة مع انها محافظة جبلية ضبابية اعتقد ان بداية اليوم الدراسي فيها الساعة العاشرة لازال يضر بصحة الطلاب فما بال وزارة التربية ان تجحف في حق ابناء هذه المحافظة وتستبعدهم من قرارها هل لإن ريمة الطيبة بأبنائها وتأريخها الناصع كانت الوحيدة الخالية من شوائب المشاكل والفتن لهذا تجاهلها الأشول لأنه لا يسمع الا بالمحافظات التي تزخر بالمشاكل وغيرها من اعمال الفوضى.

ياسر المسوري

والا لماذا هذا التعمد مع ان قرار الوزارة في الأعوام السابقة كان يتضمن هذه المحافظة.

لماذا ريمة تستهدف من بين بقية المحافظات ام لأنها المحافظة الواحد والعشرين في (المرتبة الأخيرة) من بين المحافظات ام لإنها الأولى في العشرة الثالثة لهذا لا تدخل قراراتكم الا بعد ان يكون لها اخوات لهذا استهدفت.

رئيس تحرير الكرامة نت

القليل من الترتيب فقط

عبدالله قاسم الشرعبي

يستيقظ المواطن البسيط في محافظات بلادي على الإيمان بالله الذي يقوي عنده الأمل في صباح يوم جديد ليبدأ يومه الشاق بلهفة للحصول على رزقه كل في مجال عمله ويستوقفني هنا أن أذكر الفئة التي تقوم الدنيا ولا تقعد عليها ولم تقم في يوم من أجلها وهم أصحاب العربيات والباعة المتجولون في الأسواق وعلى الأرصفة وجوانب الطرقات.

فهناك على ضفاف الأرصفة يقفون بعرباياتهم المحملة بكل ما هو موجود في الأسواق من صالح وغير صالح من مرخص وغير مرخص ويبدأ السوق الخاص بهم بازدحامات مرورية و مشاكل على الطريق ومناظر مزعجة وغير حضارية و انعدام للنظافة العامة وهنا تكون كل أجهزة المحافظة مسخرة لإبعادهم ومحاربتهم ليس لأشخاصهم ومحاربتهم في رزقهم ولكن لما تسببوا به مما ذكرنا من مخالفات ومخلفات .

ولكن لماذا لا ننظر من الزاوية الأخرى لهذه المشكلة المهمة ما الذي أدى إلى خروجهم وانتشارهم بهذه الطريقة وبهذا الشكل أليس الفقر وقلة الحيلة ألا يجب علينا مساعدتهم ومساعدة أنفسنا في تجنب كل هذه المشاكل بقليل من النظام والتفكير الصائب فقط ، وتوجيه أفعال الخير في مكانها الصحيح فمثل هؤلاء لا يطمعون سوى بمكان نظيف وآمن يحتويهم ويحتوي بضائعهم التي تغلق أفواه أسرهم الجائعة وقد تكون مجموعة من الأسر مرتبطة بشخص واحد يوفر لها احتياجاتها من عمله هذا.

ما نحتاجه هو بناء أسواق خيرية صغيرة قد تكون في كل حي وقد تكون في كل شارع هو مكان معمول من أكشاك صغيرة تفي بالغرض و تكون تحت الإشراف المباشر من أجهزة الدولة تعطى لهؤلاء الأشخاص ولا نقول لا يمكننا هذا ففاعلو الخير كثر و شراء أرضيات بمساحات كبيرة من قبلهم لبناء المساجد التي في بعض الشوارع تفوق عدد المطاعم فيها و تكاليف بناء هذه المساجد قد تفوق تكاليف بناء مجمعات تجارية صغيرة ، واعتقد ان العلماء لن يختلفوا معي بأن الأجر هنا واحد لفاعل الخير فإطعام المسكين و كسوته له اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى وبه نكف الفقير عن السؤال و نغنيه عن عمل الرذيلة التي قد تدر عليه المال من اجل سد جوعه.

وكي يكتمل العمل و تكتمل المعونة على الدولة أيضا ممثلة في مجلس كل محافظة أن تكون رحيمة بهم من ناحية التصاريح التي تعطى لهم و تقليص الروتين الذي قد يجعلهم يتهربون من القانون و يعودون إلى ماكانوا عليه من مخالفات وبهذا نضمن نظاماً ووقاية وشوارع نظيفة و مشروعاً حيوي يوفر للمواطن البسيط عملاً كريما وبشكل حضاري .

أتمنى هنا ممن نتوسم فيهم التغيير والخير للبلد والمواطن و نبدأ من حاضنة الثورة تعز كما نأمل من الأستاذ شوقي أحمد هائل محافظ تعز الالتفات لهذا المشروع كما عودنا أن يكون سباقاً لكل ما يعود بالنفع على المواطن وأن تكون أول تجربة حيوية لعمل نظام تحتذي به بعد ذلك جميع المحافظات.

ناشط حقوقي وسياسي مقيم في القاهرة